

المدير الفني لفريق بيروت فيرست كلوب: لم أفكر في الرحيل عن الحكمة

بدأ مسيرته التدريبية في الجهاز الفني لفريق الحكمة بيروت كمدرّب مساعد الى جانب المدير الفني المدرب الوطني المخضرم غسان سركيس، على مدى موسمين. بعدها تولى مسؤولية الجهاز للفريق الاخضر في ظروف استثنائية، برهن خلالها عن قدرة على الذهاب بعيدا من خلال احرازه لقب بطولة الدوحة الدولية الاولى بكرة السلة



المدير الفني لفريق بيروت فيرست كلوب المدرب جو غطاس.

انتقال المدرب جو غطاس الى قيادة الجهاز الفني لفريق بيروت فيرست كلوب بعد ثلاث سنوات على رأس الجهاز الفني لفريق الحكمة اثار الكثير من الجدل واشعل مواقع التواصل الاجتماعي من جمهور الحكمة، الذي وضع خطوة الانتقال في خانة "الخيانة"، خصوصا عندما تمكن من الاحتفاظ بلقب دورة الدوحة الدولية الثانية، واحراز لقب بطولة الاندية العربية مع فريقه الجديد. "الامن العام" التقت المدرب غطاس.

■ بعد لقبى الدوحة والبطولة العربية كيف تقيم اداء فريق بيروت في بطولة الدوري؟
□ بدأنا بطولة الدوحة بخسارة امام الحكمة ثم فزنا عليه في النهائي. في البطولة العربية رغم اننا كنا مرهقين من كثافة المباريات، الا اننا فزنا على الاهلي المصري وعلى الكويت الكويتي، ثم احرزنا اللقب من دون اي خسارة مما يؤكد ان الفريق كان في جهوز عال.

■ في بطولة الدوري حقق الفريق 11 انتصارا ومني 4 خسارات، راض عن هذه النتائج؟
□ لا يوجد مدرب لا يتمنى الفوز بجميع مبارياته. خسرتنا امام الحكمة والرياضي والمريمين في مرحلة الذهاب، وفي الاياب امام اترايك وهو ممتن. لم نلعب من بداية الدوري في صفوف مكتملة، دائما ما عانينا من غيابات ونأمل ان نخرج من دوامة الاصابات في اقرب فرصة حتى تعود التشكيلة مكتملة.

■ بعد لقبى الدوحة والبطولة العربية الى اي مدى فريق بيروت قادر على تحقيق لقب اضافي بتشكيلته الراهنة؟

حظوظنا مرتفعة في المنافسة على اللقب

□ حظوظنا مرتفعة كما بقية الفرق التي تنافس على اللقب. الرياضي في افضل مستوى له ويقدم اداء ثابتا خصوصا بعد دورة دبي، بينما الحكمة يمر في مطبات لكنه قادر في اي لحظة على العودة. اما بقية الفرق التي تتنافس على المركز الرابع في الدور النصف النهائي "الفاينال 4"، فحظوظها متساوية، علما انها ستواجه مشكلة فنية كبيرة

في التمارين وخلال المباريات. لكن يجب الاعتراف ان كليف مع الحكمة كان افضل لكنه كان يلعب 40 دقيقة. ورغم ان معدله مع بيروت يقارب 28 دقيقة على ارض الملعب، الا ان ارقامه جيدة وهو ثالث افضل اللاعبين في الدوري. عموما، يمكنه تحقيق ارقام افضل.

■ فكرة تغيير لاعبين اجانب في التشكيلة الراهنة مطروحة قبل مرحلة الفاينال 8 ام الفاينال 4؟
□ غير مستعدة، لكنها مرتبطة بالنتائج التي سنحققها في المراحل الاربعة الاخيرة من الاياب، وعلى ضوءها نتخذ القرار الذي نراه مناسباً. اذا كان لا بد من حصول تغيير، اعتقد انه يجب ان يحصل قبل منافسات "الفاينال 8".

■ اعلنت في اكثر من مناسبة انك ضد نظام VAR. 24. VAR حكما هم حكام "VAR" خضعوا لدورات تدريب عدة وعدد ساعات كبير من التمرين تطبيقا للبروتوكول في اشراف محاضرين من "فيفا" المصري تامر دري والصربي ايغور يوريجيتش. كما حضر الى بيروت مندوب الاتحاد الدولي لكرة القدم باهافشان مورغين من جزر الموريشيوس، المسؤول عن مشروع تطبيق "VAR" في لبنان، واجرى تقييما تقنيا للنظام الذي سيتم اعتماده من الاتحاد اللبناني والمصنع من شركة "VOGO" الفرنسية والمشغل من قبل شركة "TALRNT SPORTS" ومركزها في الامارات، وهو "VAR LIGHT"، الذي لا يختلف عن "VAR" العادي سوى في امرين فقط: عدد الكاميرات المطلوبة، اذ يمكن الاكتفاء بـ 4 كاميرات فقط (بدلا من 8 كاميرات او 12 كاميرا حد أقصى): اثنتان في الوسط، واحدة عامة وواحدة للقطات القريبة، واثنتان للتسلل، اما الاختلاف الثاني فهو عدم الحاجة الى شخص للقيام بالاعادات للحكام، حيث يقوم الحكام انفسهم باعادة اللقطات. لكن الاتحاد اللبناني في صدد اعتماد ست كاميرات في كل مباراة مع اضافة كاميرتين خلف المرءمين في الملاعب التي تسمح بذلك للحصول على لقطات افضل للحالات التي تستوجب التدخل. علما ان "VAR" لا يتدخل سوى في اربع حالات فقط: الهدف، ركلة الجزاء، البطاقة الحمراء المباشرة، وتصحيح هوية اللاعب المطرود في حال رفعت البطاقة الحمراء للاعب اخر غير الذي ارتكب المخالفة. وقد تم تركيب اجهزة "VAR" في حافلات مخصصة (فانات) تنتقل بين الملاعب السبعة التي تستضيف مباريات الدوري، حيث سيتم تجهيز ثلاثة فانات يستخدم اثنا ويبقى الثالث احتياطيا. وفي كل حافلة من الحافلات المستخدمة سيكون هناك حكمان: حكم "VAR" رئيسي وحكم مساعد "AVAR" ويكونان موصولين باجهزة اتصال مع حكام الملعب لتطبيق التقنية. ويقوم حكام "VAR" بمتابعة جميع الحالات على مدار دقائق المباراة، وفي حال كانت هناك حالة يرى الحكمان ان على الحكم الرئيسي مراجعتها، فحينها يتم ابلاغه بوجود حالة تستوجب المراجعة، لكن يبقى القرار للحكم الرئيسي في الملعب في العودة الى تقنية "VAR" من عدمه. وعليه، فان دور حكام "VAR" في الغرفة استشاري والقرار النهائي للحكم الرئيسي في الملعب. اي ان حكام "VAR" لا يتخذون قرارا في الحالة ودورهم محصور في مراجعة الحالات ومعرفة اذا ما كانت هناك حاجة الى عودة الحكم الرئيسي الى تقنية الفيديو.

فهل تكون تقنية "VAR" حلا للمشاكل التحكيمية ام ستكون مشكلة اضافية تضاف الى المشاكل التي تعاني منها اللعبة؟

■ عندما تعاقبت ادارة نادي بيروت مع المدرب جو غطاس واللاعبين سيرجيو الدرويش وعلي مزهر، ماذا طلبت من هذه المجموعة وتحديدًا منك، وما هي الاولويات التي وضعتها؟
□ الفوز في كل الدورات التي نشارك فيها. لا يوجد اولويات او شروط مسبقة. عندما حصل التفاهم رسمنا خطة لفترة طويلة ونحن في صدد تنفيذها. شاركنا في 3 دورات واحرزنا لقبين. المطلوب الوحيد من الادارة هو تقديم افضل ما لدينا، وهذا ما

مقال

تقنية "VAR" في دوري كرة القدم: حل أم مشكلة إضافية؟

دخلت تقنية فيديو الحكم المساعد "VAR" حيز التنفيذ في الدوري اللبناني لكرة القدم منذ منتصف الشهر الماضي، مع اتمام الاتحاد اللبناني لكرة القدم جميع المتطلبات المفروضة من الاتحاد الدولي، وهو انتظر موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" لتطبيق هذه التقنية في الدوري المحلي. من كان يصدق قبل سنة من الان ان تقنية فيديو الحكم المساعد "VAR" ستكون حاضرة في ملاعب كرة القدم اللبنانية، وتحديدًا في دوري الدرجة الاولى؟ كيف يعقل ان تمتلك كرة القدم اللبنانية تقنية الـ "VAR" وهي تعاني ما تعانيه من مشاكل وصعوبات كبيرة تواجه جميع المعنيين فيها للبقاء على قيد الحياة والاستمرار حتى بـ "اللحم الحي"؟ كيف يمكن تخيل وجود "VAR" في بلد لا يملك ملاعب حقيقية قادرة على استضافة مباريات جماهيرية كبيرة، سواء اسيوية، عربية او حتى محلية؟

اليوم اصبح "ضرب الجنون" حقيقة واقعة، واصبح مشهد شاشة الفيديو الخاصة بالـ "VAR" والحكم الرئيسي يراجع اللقطات لاتخاذ القرار المناسب واقعا ملموسا. وما يشاهده الجمهور اللبناني على شاشات التلفزيون في البطولات الكبيرة اصبح حاضرا في الملاعب اللبنانية.

المشوار الذي بدأ في الصيف الماضي، والذي يصنف مراحل "فيفا" بأنه يحتاج الى سنة على الاقل، تم انجازه خلال اشهر رغم كل الصعوبات التي تواجهها اللعبة خصوصا على صعيد عدم وجود ملاعب يمتلكها الاتحاد لاقامة التمارين والمباريات التجريبية والتضريبية المفروضة والالزامية في بروتوكول "VAR". 24. VAR حكما هم حكام "VAR" خضعوا لدورات تدريب عدة وعدد ساعات كبير من التمرين تطبيقا للبروتوكول في اشراف محاضرين من "فيفا" المصري تامر دري والصربي ايغور يوريجيتش. كما حضر الى بيروت مندوب الاتحاد الدولي لكرة القدم باهافشان مورغين من جزر الموريشيوس، المسؤول عن مشروع تطبيق "VAR" في لبنان، واجرى تقييما تقنيا للنظام الذي سيتم اعتماده من الاتحاد اللبناني والمصنع من شركة "VOGO" الفرنسية والمشغل من قبل شركة "TALRNT SPORTS" ومركزها في الامارات، وهو "VAR LIGHT"، الذي لا يختلف عن "VAR" العادي سوى في امرين فقط: عدد الكاميرات المطلوبة، اذ يمكن الاكتفاء بـ 4 كاميرات فقط (بدلا من 8 كاميرات او 12 كاميرا حد أقصى): اثنتان في الوسط، واحدة عامة وواحدة للقطات القريبة، واثنتان للتسلل، اما الاختلاف الثاني فهو عدم الحاجة الى شخص للقيام بالاعادات للحكام، حيث يقوم الحكام انفسهم باعادة اللقطات. لكن الاتحاد اللبناني في صدد اعتماد ست كاميرات في كل مباراة مع اضافة كاميرتين خلف المرءمين في الملاعب التي تسمح بذلك للحصول على لقطات افضل للحالات التي تستوجب التدخل. علما ان "VAR" لا يتدخل سوى في اربع حالات فقط: الهدف، ركلة الجزاء، البطاقة الحمراء المباشرة، وتصحيح هوية اللاعب المطرود في حال رفعت البطاقة الحمراء للاعب اخر غير الذي ارتكب المخالفة. وقد تم تركيب اجهزة "VAR" في حافلات مخصصة (فانات) تنتقل بين الملاعب السبعة التي تستضيف مباريات الدوري، حيث سيتم تجهيز ثلاثة فانات يستخدم اثنا ويبقى الثالث احتياطيا. وفي كل حافلة من الحافلات المستخدمة سيكون هناك حكمان: حكم "VAR" رئيسي وحكم مساعد "AVAR" ويكونان موصولين باجهزة اتصال مع حكام الملعب لتطبيق التقنية. ويقوم حكام "VAR" بمتابعة جميع الحالات على مدار دقائق المباراة، وفي حال كانت هناك حالة يرى الحكمان ان على الحكم الرئيسي مراجعتها، فحينها يتم ابلاغه بوجود حالة تستوجب المراجعة، لكن يبقى القرار للحكم الرئيسي في الملعب في العودة الى تقنية "VAR" من عدمه. وعليه، فان دور حكام "VAR" في الغرفة استشاري والقرار النهائي للحكم الرئيسي في الملعب. اي ان حكام "VAR" لا يتخذون قرارا في الحالة ودورهم محصور في مراجعة الحالات ومعرفة اذا ما كانت هناك حاجة الى عودة الحكم الرئيسي الى تقنية الفيديو.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

ONE WAY TO PROFESSIONAL SECURITY ...



Services:

- VIP Close Protection
- Guards
- Monitoring
- Money Haulage
- Total Event's Security
- Evacuation Operations
- Explosive Detection Branch
- Prosec Security School

Products:

- GPS/GPRS
- Explosive Detectors
- Crash Barrier Bar
- Metal Detectors
- Radio Communication
- Armored Cars
- Bullet Proof Vests
- X-Ray Luggage Scanners
- Robots

Baabda, Serail St., ProSec Bldg., P.O.Box: 40141 Beirut, Lebanon
Tel: +961 5 924410/411, Mob: +961 3 298499, Fax: +961 5 923535
www.prosec.com, E-mail: info@prosec.com

الاولى له على هذا الملعب، اذ سبق له ان لعب دورة "ستانكوفيتش" عام 2010، لكن هذه المرة ملعب عزيز كان بحلة جديدة، ما هو دور جو غطاس في هذا الملف؟

□ كنا ملزمين اجراء تحسينات وفقا لشروط بطولة "وصل" التابعة للاتحاد الدولي لكرة السلة "فيبا" ومعاييرها، خصوصا ان ادارة فريق الحكمة بيروت كانت ترغب في اللعب في بطولة "وصل" على الملعب لرميزته، وفق ما قال لي النائب جهاد بقرادوني. انجزنا الاعمال خلال 8 ايام بكلفة ناهزت 67 الف دولار، تقاسمتها ادارة نادي الحكمة.

■ لماذا لم تجر تحسينات في فريقك قبل الدور النصف النهائي كما فعل الرياضي الذي استقدم اللاعب الاوسترالي ديوب ريث؟

□ حاولنا ولم نفلح، وهنا سأكشف سرا للمرة الاولى. اتصل بي داعم النادي النائب جهاد بقرادوني ووضح في تصرفي مبلغ 100 الف دولار لتحسين اللاعبين الاجانب في تشكيلة الفريق. حاولنا ضم تون مايكر، جاستن براولي وجيفرسون لكننا لم ننجح. فقررت الابقاء على اللاعبين الموجودين، علما ان الانتقادات في حق كروين روش كانت ظالمة لأنه كان من افضل اللاعبين الاجانب في الدوري، خصوصا اننا لم نكن خصما سهلا للرياضي بيروت. واحترم ما قاله المدير الفني لفريق الرياضي المدرب احمد فران بأن نهائي البطولة كان مع الحكمة في الدور النصف النهائي وليس مع دينامو لبنان.

■ هل كان لديك عقد رسمي مع ادارة نادي الحكمة؟

□ عملت سنتين ونصف سنة في نادي الحكمة من دون عقد. اول نسخة من العقد الذي اقترحتة الادارة قبل 4 اشهر من انتهاء البطولة لم وافق عليه. لم تكن لدي مشكلة في ان اعلم في النادي من دون عقد، حتى انني لم اطالب يوما بعقد.

■ على ماذا انت نادم في نادي الحكمة؟

□ عدم احراز لقب البطولة.

ن. ج

في امكان اللاعب علي حيدر ان يقدم مستوي افضل

التي واجهناها. لم يحصل تغيير كبير منذ كأس العالم باستثناء عودة المجنس نورفيل بيل بدل اوماري سيلمان.

■ المجنس نورفيل بيل الخيار الصائب لهذه المرحلة؟

□ لاعب جيد يتماشى مع هذه المرحلة، قادر على خدمة المنتخب دفاعيا وهجوميا. لكن من الجيد رفع مستوى اللاعب المجنس في المراحل المقبلة اذا سمحت الاوضاع.

■ كيف تقيّم انضمام اللاعبين الناشئين جان لوك مخلوف، براين منصور، مصطفى (ستيف) عساف وكريم رطيل الى المنتخب الوطني؟

□ اعطاء فرصة للاعبين ناشئين للانضمام الى المنتخب الوطني امر جيد. فحتى لو لم يشاركوا كثيرا في المباريات، الا انهم اظهروا في الدقائق التي لعبوا فيها انهم يستحقون هذه الفرصة. لا شك في ان هذه الخطوة تعطي دفعا للاعبين الشباب لبذل جهد اكبر.

■ هذه الاسماء كانت الانسب من بين اللاعبين الشباب للانضمام الى المنتخب؟

□ منصور اساسي في تشكيلة فريق الانطوني بعيدا في دوري الدرجة الاولى للرجال، وزميله مخلوف يؤدي دورا جيدا عند اشراكه، رطيل لديه عقد لمدة سنتين في ليتوانيا ويقدم اداء جيدا، عساف يلعب في مونتينيغرو. في المستقبل سينضم اليهم اللاعبون جهاد الخطيب، محمد حجاب، ويوسف خياط الموجود حاليا في الولايات المتحدة الاميركية.

■ لم تكن مباريات المنتخب الوطني على ملعب نادي عزيز في دورة "كأس بيروت الاولى" هي

نريده ونعمل على الحفاظ عليه. هذا لا يعني اننا قادرون على الفوز بكل الدورات، لكننا لن ندخر اي جهد لتحقيق ذلك.

■ يحكى كثيرا عن العلاقة بينك وبين الكابتن علي حيدر، هل انت راض عن الاداء الذي يقدمه حيدر؟

□ يمكنه ان يقدم افضل من ذلك. هو الاحسن محليا في مركزه ولدينا الهدف نفسه: تحقيق الفوز. هو يرى الامور على طريقته وانا اراها على طريقي. نختلف احيانا في بعض الامور لكن هدفنا الفوز. العلاقة اكثر من جيدة خصوصا ان علي لاعب اكثر من جيد، والاهم ان ليس لديه اي نيات سيئة. نحن في النادي عائلة واحدة، وسنبقى سويا لفترة طويلة. هدفنا احراز لقب الدوري وتحقيق افضل النتائج.

■ الم يكن التعاقد مع اللاعب المخضرم علي محمود (41 عاما) مخاطرة، علما انه خيار صائب لما يقدمه من مستوى جيد؟

□ ربما هو من اهم التعاقدات التي حصلت في نادي بيروت لهذا الموسم. لاعب قائد، لديه حس المسؤولية ومتعطش دائما للفوز رغم اللقب الكثيرة التي احرزها في مسيرته الطويلة. لاعب مفيد في غرف الملابس وعلى ارض الملعب، ويزرع دائما الحماسة واليجابية بين زملائه. لا شك في انه اضافة كبيرة للفريق.

■ عقدك في نادي بيروت مدته 3 سنوات، هل تشعر انك ستبقى في النادي طوال هذه الفترة؟

□ هذا الموضوع يعود الى الادارة. على الصعيد الشخصي، انا سعيد في موقعي ومرتاح في عملي. علاقتي اكثر من جيدة مع الادارة، ولدي رغبة كاملة في اكماله حتى نهايته.

■ بعد كأس العالم لكرة السلة، اول اطلالة للمنتخب كانت في بطولة كأس بيروت الاولى، وفي النافذة الاولى للتصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا، كيف تقيّم الاداء؟

□ جيد جدا، فزنا في المباريات الخمس التي كان يجب ان نفوز بها لاننا فنيا افضل من كل الفرق